

استئذان الوالدين في طلب العلم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد :

فقال شيخنا الوادعي في المخرج من الفتنة : " حذار حذار أن يصدق والدك الجاهلان عن طلب العلم النافع ، فإن كثيراً من الآباء قلوبهم مملوءة بحب الدنيا ونظرهم قاصر ، فهم لا يفكرون إلا في مستقبل الولد في الدنيا . وفي "مسائل ابن هانئ" (ج2ص164) : سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - وسئل عن الرجل يستأذن والديه في الخروج في طلب الحديث وفيما ينفعه قال: إن كان في طلب العلم فلا أرى فيه بأساً بأن لا يستأمرهما في طلب العلم وما ينفعه .

ولست آمرك بعقوق الوالدين ولا بقطيعتهما ؛ ولكن بترجح ما هو أدنى لإسلام المسلمين ، أما إذا كانوا يحتاجان إليك في نفقتهم أو خدمتهم فلا يجوز فرافقها لحديث "ففيهما فجاهد" . أهـ . والله أعلم